

صفة المصفوة

ومن تأخر عن هذه الطبقات .

570 أبو الحسن البصري .

أصله من مكة وسكن البصرة وإنما يعرف بالمكي .

أنبأنا محمد بن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبيه قال كان أبو الحسن المكي يسف الخوص وكان لا يملك إلا دارا فلما صفع عن سف الخوص باعها على شرط أن يكرمه المشتري إياها وأودع الثمن عند المشتري وكان يأخذ منه في كل شهر خمسة دراهم لنفقته ويعطي المشتري أجرة الدار فمات قبل أن ينفد الثمن وكانت له جبة صوف بيضاء أقامت معه عشرين سنة شتاء وصيفا ما لبس غيرها وكانت في نهاية الحسن والنقاء والنطافة والصحة وكان موته حوالي سنة خمسين وثلاثمائة وكانت جنازته عظيمة ذكر المصطفين من عباد البصرة المجاهيل الأسماء \$.

571 عبد .

عن الحسن قال احترقت أخماص بالبصرة وبقي في وسطها حص لم يحترق وأمير البصرة يومئذ أبو موسى الأشعري فخبر بذلك فبعث إلى صاحب الخص فأتي به فإذا شيخ فقال ياشيخ ما بال خنك لم يحترق قال إنني أقسمت على ربي أن لا يحرقه فقال أبو موسى أما إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في أمتي رجال طلس رؤوسهم دنس ثيابهم لو أقسموا على لأبرهم